



«يا رب، أعطني هذا الماء، لكي لا أعطش»

## نداء الأحد

حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

12/3/2023

الأحد الثالث من الزمن الأربعيني (أ)

١٢ آذار ٢٠٢٣

ك: رَحِمَنَا اللهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا،  
وَبَلَّغَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.  
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.  
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.  
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

اللحن في كتاب القداس

أو الصيغة الثانية:

للكرسي ص 263 أو 264

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ وَلَدْتَنَا بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ، فَجَدَّدْتَنَا  
عَلَى صُورَتِكَ. كيريا اليسون: ش: كيريا اليسون.  
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ بَرَّوْحِكَ تَخَلَّقَ فِيْنَا قَلْبًا نَقِيًّا.  
كُريستا اليسون: ش: كُريستا اليسون.  
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ تُشْرِكُنَا بِذِيحَةِ جَسَدِكَ وَدَمِكَ.  
كيريا اليسون: ش: كيريا اليسون.

### الصلاة الجامعة

ك: لِنُصَلِّ (صمت وجيز) اللَّهُمَّ، مُبَدِّعَ الْمَرَامِحِ  
وَكُلِّ صَلَاحٍ، يَا مَنْ جَعَلْتَ لَنَا فِي الصَّلَاةِ  
وَالصَّوْمِ وَالصَّدَقَةِ عِلَاجًا شَافِيًّا لِخَطَايَانَا، † انظُرْ  
بِعَيْنِ العَطْفِ إِلَى اعْتِرَافِ تَوَاضِعِنَا، \* وَفِيهَا نَرزُحُ  
تَحْتَ وَطْأَةِ وَخزِ الضَّمِيرِ، أَنهَضْنَا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ  
عَلَى الدَّوَامِ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \* الَّذِي  
يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، †  
إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

أنتيفونوَّة الدخول (وقوفاً)  
ش: عَيْنَايَ فِي كُلِّ حِينٍ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ مِنْ  
السَّبَاكِ يُخْرِجُ رِجْلِي، إِلَيَّ اِلْتَفَتْ وَارْحَمْنِي  
فِيَّيَّ وَحِيدٌ بِأَيْسَ.

### تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَهِي  
الوَاحِدِ. ش: آمين.  
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.  
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.  
ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،  
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاَحْتِفَالِ  
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

### فعل التوبة - الصيغة الأولى:

ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش): اللهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،  
وَلَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِأَيِّ خَطِيئَتِكَ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ  
وَالفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،  
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقُدَيْسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ  
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقُدَيْسِينَ،  
وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى  
الرَّبِّ إِلَهُنَا.

## قراءة من سفر الخروج

في تلك الأيام:

عَطَشَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا، «لِمَ أَضْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ، لِنَقْتُلْنَا وَبَنِينَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَا أَصْنَعُ بِهِؤُلَاءِ الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ عَنْ قَلِيلٍ يَرْجُمُونَنِي».

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مُرْ أَمَامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النِّهْرَ، خُذْهَا بِيَدِكَ وَامْضِ. هَا أَنَا قَائِمٌ أَمَامَكَ هُنَاكَ، عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبٍ؛ فَاضْرِبِ الصَّخْرَةَ، فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهَا مَاءً، فَيَشْرَبُ الشَّعْبُ».

فَصَنَعَ مُوسَى كَذَلِكَ عَلَى مَشْهَدِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «الْمِحْنَةُ وَالْحُصُومَةُ»، لِسَبَبِ مُحَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَامْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أُبَيِّنَا الرَّبَّ أَمْ لَا؟». - كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

## مزمور الردة

الردّة: لعلكم اليوم صوت الرب تسمعون:  
«لا تُقَسُّوا قلوبكم».



لعلكم اليوم صوت الرب تسمعون: لا تُقَسُّوا قلوبكم.



١ هَلُمُّوا نَتَغَنَّيْ بِالْمَوْلَى \* وَنَرْفَعْ إِلَى صَخْرَةِ نَجَاتِنَا تَبْجِيلًا  
نَقْرُبُ مِنْ حَضْرَتِهِ شَاكِرِينَ \* وَبِهِ نَهْتَفُ مُنْشِدِينَ.

٢ هَلُمُّوا نَنْحِنِي وَنَرْكَعُ لَهُ \* وَنَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ خَالِقِنَا  
فَإِنَّمَا هُوَ إِهْنَا وَنَحْنُ شَعْبُ رِعِيَّتِهِ \* وَالْقَطِيعُ الَّذِي يَقُودُهُ بِيَدِهِ.

٣ لعلكم اليوم صوته تسمعون \* يقول: «لا تُقَسُّوا قلوبكم كما جرى في (مريّا)»

يوم (مسا) في البرية هناك جربني أجداؤكم \* امتحنوني وقد شهدوا ما أتيت من فعال»

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة  
أيها الإخوة:

لَمَّا نَلْنَا الْبِرَّ بِالْإِيمَانِ، نَعْمُنَا بِالسَّلَامِ مَعَ اللَّهِ، بِفَضْلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِفَضْلِهِ أَيْضًا بَلَّغْنَا بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ، الَّتِي فِيهَا نَحْنُ قَائِمُونَ، وَنَفْتَحِرُ بِالرَّجَاءِ لِمَجْدِ اللَّهِ.  
وَالرَّجَاءُ لَا يُحِبُّ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ أُفِيضَتْ فِي قُلُوبِنَا، بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي وَهَبَ لَنَا.  
أَجَلٌ، لَمَّا كُنَّا ضَعْفَاءَ، مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ، مِنْ أَجْلِ قَوْمِ كَافِرِينَ، وَلَا يَكَادُ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ امْرِئٍ بَارٍّ، وَرُبَّمَا جَزَوْا أَحَدًا أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ امْرِئٍ صَالِحٍ. أَمَّا اللَّهُ، فَقَدْ دَلَّ عَلَى مَحَبَّتِهِ لَنَا، بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا، إِذْ كُنَّا خَاطِئِينَ. - كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

(عن يوحنا ٤: ٤٢، ١٥)

### الآية قبل الإنجيل المقدس

لك التسبيح أيها المسيح، ملك المجد الأبدي - يارب، يا مُخْلِصَ الْعَالَمِ؛ \* أَعْطِنِي الْمَاءَ الْحَيَّ، لِكِي لَا أَعْطَشُ أَبَدًا. - لك التسبيح أيها المسيح، ملك المجد الأبدي.

(٤ : ٥ - ٤٢)

«السامرية وعطيّة الماء الحيّ»

### الانجيل المقدس

#### ✠ فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان: وصل يسوع إلى مدينة في السامرة، يُقال لها سيخارة، بالقرب من الأرض التي أعطاها يعقوبُ ابنه يوسف، وفيها بئر يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير، فجلس دون تكلفٍ على حافة البئر. وكانت الساعة تُقارب الظهر.  
فجاءت امرأة من السامرة تستقي. فقال لها يسوع: «إسقيني». وكان التلاميذ قد مضوا إلى المدينة ليشتروا طعامًا.  
فقلت له تلك المرأة السامرية: «كيف تسألني أن أسقيك، وأنت يهودي، وأنا امرأة سامرية؟» لأن اليهود لا يُخالطون السامريين.  
فأجابها يسوع: «لو كنت تعرفين عطاء الله، ومن هو الذي يقول لك: إسقيني، لَسَأَلْتِهِ أَنْتِ، فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا».

قالت له المرأة: «يا رب، ليس عندك دلو، والبئر عميقة، فمن أين لك الماء الحي؟ هل أنت أعظم من آبينا يعقوب، الذي أعطانا البئر، وشرب منها هو وبنوه وماشيته؟»  
فأجابها يسوع: «كل من يشرب من الماء، يعطش ثانية؛ وأما الذي يشرب من الماء الذي أعطيه إياه، فلن يعطش أبدًا؛ بل الماء الذي أعطيه إياه، يصير فيه عين ماءٍ يتفجر حياة أبدية».  
قالت له المرأة: «يا رب، أعطني هذا الماء، لكي لا أعطش، فأعود إلى الإستسقاء من هنا».

قال لها: «إذهبي فأذعي زوجك، وارجعي إلى ههنا». أجابَت المرأة: «ليس لي زوج». فقال لها يسوع: «أصببت إذ قلت: ليس لي زوج. فقد اتَّحدت خمسة أزواج، والذي يصحُّبك اليوم ليس بزوجك، لقد صدقت في ذلك». قالت المرأة: «يارب! أرى أنك نبيّ، تعبد أبائنا في هذا الجبل، وأنتم تقولون، إن المكان الذي فيه يجبُ التَّعبُدُ، هو في أُورشليم.

قال لها يسوع: «صدّقيني، أيتها المرأة: تأتي ساعةٌ فيه تعبدون الآب، لا في هذا الجبل ولا في أُورشليم. أنتم تعبدون ما لا تعلمون، ونحن نعبد ما نعلم، لأن الخلاص يأتي من اليهود. ولكن تأتي ساعةٌ - وقد حضرت الآن - فيها العبادُ الصادقون يعبدون الآب بالروح والحق. فمثل أولئك العباد يُريد الآب. إن الله رُوحٌ، فعلى العباد أن يعبدوه بالروح والحق».

قالت له المرأة: «إني أعلم أن المسيح آت، وهو الذي يُقال له المسيح؛ وإذا أتى، أخبرنا بكل شيء». قال لها يسوع: «أنا هو، أنا الذي يُكلِّمك».

ووصل عندئذ تلاميذه، فعجبوا من أنه يُكلِّم امرأة؛ ولكن لم يقل أحد منهم: «ماذا تريد؟» أو «لماذا تكلمتِها؟» فتركت المرأة جرتها، وذهبت إلى المدينة، فقالت للناس: «هلمُّوا فانظروا رجلاً ذكّر لي كل ما فعلت. أترأه المسيح؟». فخرجوا من المدينة وساروا إليه. وكان تلاميذه خلال ذلك يقولون له مُلحين: «رابي، كل».

فقال لهم: «لي طعامٌ أكله لا تعرفونه أنتم». فأخذ التلاميذ يتساءلون: «هل جاءه أحد بما يُؤكل؟».

قال لهم يسوع: «طعامي أن أعمل بمشيئة الذي أرسلني، وأن أتم عملة. أما تقولون أنتم: هي أربعة أشهر، ويأتي وقت الحصاد؟ وإني أقول لكم: إرفعوا عيونكم، وانظروا إلى الحقول، فقد ابيضت للحصاد. هوذا الحاصد يأخذ أجرته، فيجمع الحب للحياة الأبدية، فيفرح الزارع والحاصد معاً. وبذلك يصدق المثل القائل: هذا يزرع وذاك يحصد. إني أرسلتكم لتحصدوا ما لم تعبوا فيه. فغيركم تعبوا، وأنتم دخلتم ما تعبوا فيه».

فآمن به عددٌ كثيرٌ من سامريي تلك المدينة. عن كلام المرأة التي كانت تشهد فتقول: «إنه ذكّر لي كل ما فعلت».

فلما وصل إليه السامريون، سألوه أن يقيم عندهم، فأقام يومين. فآمن منهم عددٌ أكبر كثيراً عن كلامه، وقالوا للمرأة: «لا نؤمن الآن عن قولك، فقد سمعناهُ نحن، وعلمنا أنه مُخلص العالم حقاً».

- كلام الرَّبِّ. ش: التسبيح لك أيها المسيح.

### تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

في هذا الأحد الثالث يُتاح لنا اكتشاف الرغبة العميقة التي تقيم فينا. والمكان الذي يحدث هذا فيه هو سبخارة، وهي قرية في السامرة يتوقف فيها يسوع، وهو قادم من اليهودية في طريقه إلى الجليل. ها هو مُتعب من الرحلة، ويجلس عند حافة بئر، يلتقي

يسوع هنا بامرأة سامرية، ويدخل معها في حوار طويل ومعقد، يبدو فيه أن المتحاورين لا يفهمان بعضهما البعض. ومع ذلك، فإن هذه المرأة، التي يبدو أنها تسيء فهم كلمات يسوع دائماً، تتوصل تدريجياً إلى الإيمان، من خلال خطوات صغيرة.

الخطوة الأولى يقوم بها يسوع إذ يتحدث إلى المرأة ببساطة: يسوع هو الذي يبدأ الحديث وليس المرأة. وهذا

يولد اندهاشا كبيرا لديها: « كيف تسألني أن أسقيك وأنت يهودي وأنا امرأة سامرية؟ ». في الواقع، كان بإمكان يسوع، بل كان ينبغي عليه أن يتجنب هذا الحوار، لأسباب مختلفة، ولكن، وبدلاً من ذلك فإن يسوع يتحدث إليها دون أن يوبخها ودون أن يلقي عليها درساً دينياً؛ بل يطلب منها، ببساطة، أن تسقيه. في الخطوة الثانية تدرك المرأة أن هناك شيئاً ما في داخلها لا تعرفه وينقصها، وهو شيء يريد يسوع الكشف عنه: « لو كنت تعرفين عطاء الله ... ». قد نفكر في بعض الأحيان، مثل المرأة السامرية، أن حياتنا هي مجموع ما نعرفه فقط، ومجموع العادات التي تشكل منها حياتنا اليومية. ولكن ليس الأمر كذلك. إن وجهنا الحقيقي لا يزال محجوباً عنا.

ما هو هذا العطاء الذي تتعطش إليه المرأة دون أن تعرفه؟ ليس هو العطش إلى الماء، كما كانت تعتقد هي. إن العطش الذي يقيم فيها هو عطش إلى عبادة الأب في الروح والحق، أي عبادته في المحبة. إن الحق، في بشارة يوحنا، هو مخطط الرب لخلاص البشر الذي لدى الرب، المخطط الذي جاء يسوع كي يتممه، المخطط الذي به تمت استعادة الشركة بين الرب والإنسان: هذا هو عطش الإنسان الحقيقي. وامرأة السامرة هذه هي إلى حد ما رمز لبشرية تائهة، ومتعبة من الركض وراء أشكال من الحب لا تروي العطش. يتم الآن فتح أفق جديد ضمن العلاقة مع يسوع، وداخل الحوار معه: نحن لم نُخلق لهدف أقل نبلا من دعوة الحب هذه.

وكما كان يسوع هو الذي بدأ الحوار، فهو الذي يحتتمه. يحتتم يسوع الحوار بتأكيد لم يترك للمرأة أي شيء للرد عليه: هذا التأكيد هو وحي جديد قام به بقوله: « أنا هو، أنا الذي يكلمك » يقول إن الشخص الذي يعرف عطش الإنسان ويرويه هو حاضر الآن، وليس هناك كلمات أخرى يمكن إضافتها. والآن يتم فتح حيز الإيمان، حتى أن المرأة تنطلق مسرعة تجاه المدينة، نحو شعبها، وتكرر لهم الدعوة التي كانت قد دوت في كلمات يسوع الأولى لتلاميذه: « هلموا فانظروا ».

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ البُنْطِيّ؛  
تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا  
فِي الكُتُبِ، وَصَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن  
يَمِينِ الآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ،  
لِيُؤَدِّبَ الأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ  
لِمَلِكِهِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي:  
المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الآبِ  
وَالإِبْنِ يُسَجِّدُ لَهُ وَيُؤَمِّجُ: النَّاظِقِ بِالأَنْبِيَاءِ.  
وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ،  
رَسُولِيَّةٍ. وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ  
لِغُفْرَةِ الخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى،  
وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الآتِي.

ك: أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدٍ،  
(ك و ش:) أَب ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ  
وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ  
الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْوَرِ.  
إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ  
إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُساوٍ لِلآبِ  
فِي الجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي  
مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ البَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلاصِنا،  
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ،  
مِنْ مَرِيَمِ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ.



## صلاة المؤمنين

ش: لِيَقْبَلِ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ ...

### الصلاة على التقادم (وقوفاً)

اللَّهُمَّ، تَقَبَّلْ ذَبِيحَةَ الْمُصَالِحَةِ هَذِهِ، † وَكَمَا أَنَّنَا نَسْأَلُكَ غُفْرَانَ زَلَاتِنَا، \* فَكَذَلِكَ عَلَّمْنَا أَنْ نَغْفِرَ لِأَخْوَاتِنَا إِسَاءَاتِهِمْ إِلَيْنَا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.  
ش: آمين.

### (عند نهاية المقدمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، ...

(بعد الكلام الجوهري) ك: هذا سرُّ الإيمان.

ش: يَا مُخْلِصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ افْتَدَيْتَنَا بِصَلِيكَ وَبِقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

### (بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢)

يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.

أنتيفونة التناول: يَقُولُ الرَّبُّ: «الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، يَصِيرُ الْمَاءُ فِيهِ عَيْنَ مَاءٍ يَنْفَجِرُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً».

### الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

لَقَدْ زَوَّدْتَنَا عُرْبُونَ السَّرِّ الإِلَهِيِّ، وَأَشْبَعْتَنَا، نَحْنُ الْمُسَافِرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ خُبْزِ السَّمَاءِ، † فَإِلَيْكَ، يَا رَبَّنَا، نَبْتَهِلُ، \* كَيْ يَظْهَرَ تَمَرُّ هَذَا السَّرِّ الْمُقَدَّسِ فِي سِيرَتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.  
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

### الصلاة على الشعب (تُحْنَى الرُّؤُوسِ)

إِمْلِكْ، يَا رَبُّ، عَلَى قُلُوبِ مُؤْمِنِكَ، † وَتَرَأَفْ وَإِمْنَحْهُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ، \* أَنْ يَقْبَلُوا ثَابِتِينَ فِي مَحَبَّتِكَ وَمَحَبَّةِ الْقَرِيبِ، فَيَمْتَمُّوا كَمَا لِالْوَصَايَا.  
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

ك: أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ، إِنَّ الرَّبَّ يُفَجِّرُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا يَنْبُوعَ مَاءٍ حَيٍّ يَتَدَفَّقُ، كَمَا فَعَلَ مَعَ الْمَرْأَةِ السَّامِرِيَّةِ عِنْدَ حَافَةِ الْبئرِ، فَلِنُوجِّهْ إِلَيْهِ قُلُوبَنَا الْمَتَعِطِّشَةَ إِلَى السَّعَادَةِ وَالْحَقِيقَةِ، وَلِنَقُلْ: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

١- مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، أَنْ تَسْتَمِدَّ الْقُوَّةَ مِنْ بئرِ كَلِمَةِ اللَّهِ، لِتَكُونَ قَادِرَةً عَلَى نَقْلِ بُشْرَى الْخَلَاصِ السَّارَّةِ بِجُرْأَةٍ وَشَجَاعَةٍ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٢- مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا الْمَتَعِطِّشِ إِلَى الْحُرِّيَّةِ وَالِاسْتِقْلَالِ، كَيْ يُدْرِكَ الْقَادَةَ السِّيَاسِيَّةَ أَهْمِيَّةَ كِرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٣- مِنْ أَجْلِ كَافَّةِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يُعَانِينَ مِنْ أَلَمِ التَّمْيِيزِ مِنْ قَبْلِ الْمَجْتَمَعِ، لِيَكُنَ الْمَسِيحُ سِنْدًا وَمَصْدَرُ قُوَّةٍ وَحُرِّيَّةٍ لهنَّ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٤- مِنْ أَجْلِ الْمَجْتَمَعِينَ الْيَوْمِ فِي كَنِيسَتِنَا، كَيْ نَتَطَلَّعَ فِي هَذَا الزَّمَنِ إِلَى احْتِيَاجَاتِ الْآخَرِينَ، وَنُدْرِكَ جَيِّدًا أَنَّ طَعَامَ يَسُوعَ الْحَقِيقِيِّ هُوَ الْعَمَلُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

- نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: يَا إِلَهَ الْمَحَبَّةِ، اقْبَلِ التَضَرُّعَاتِ الَّتِي رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ، وَاجْعَلْنَا نَهْلًا مِنْ مَصْدَرِ الْمَاءِ الْحَيِّ الْكَامِنِ فِي الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، خَاصَّةً الْإِفْخَارِسْتِيَا وَالتَّوْبَةَ. أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

### بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ ...